

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[282] وقال المفيد: إن الامام عليه السلام قال: (انى لا اراك تقنع ببيعتى ليزيد سرا حتى ابايعه جهرا فيعرف الناس). فقال له الوليد: أجل. فقال الحسين عليه السلام: (فتصبح وترى رأيك في ذلك). (1) وقال أبو مخنف: إنه عليه السلام قال: (انا ﷺ وانا إليه راجعون، أما ما سألتني من البيعة، فان مثلى لا يعطي بيعته سرا، ولا اراك أن تجتزئ بها منى سرا دون أن تظهرها على رؤوس الناس علانية). قال: أجل. قال عليه السلام: (فإذا خرجت الى الناس فدعوتهم الى البيعة دعوتنا مع الناس، فكان امرا واحدا). (2) فقال الوليد: أبا عبد الله لقد قلت فأحسنيت في القول واحببت جواب مثلك و كذا طنى بك، فانصرف راشدا على بركة الله حتى تأتيني غدا مع الناس. (250) - 52 - فقال له مروان بن الحكم، والله لئن فارقك الحسين الساعة ولم يبايع لا قدرت منه على مثلها أبدا حتى تكثر القتل بينكم وبينه، احبس الرجل فلا يخرج من عندك حتى يبايع أو تضرب عنقه. فوثب الحسين عليه السلام وقال: (يا ابن الزرقاء أنت تقتلني ام هو ؟ كذبت والله واثمت). (4) وقال ابن اعثم انه عليه السلام قال: (ويلي عليك يا ابن الزرقاء أتأمر بضرب عنقي ؟ ! كذبت والله، والله لو ارم ذلك احد من الناس لسقيت الارض من دمه قبل ذلك وإن شئت ذلك فرم ضرب عنقي إن كنت صادقا). (4)

-
- (1) - الارشاد، 200، اعيان الشيعة 1: 587.
- (2) - الكامل في التاريخ 2: 530، وقعة الطف: 80. (3) - الارشاد: 201، تاريخ الطبري 3: 270، الكامل في التاريخ 2: 530 وفيه كذبت والله واثمت، البداية والنهاية 8: 157، اعيان الشيعة 1: 587، وقعة الطف: 81. (4) - الفتوح 5: 14، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 184، اللهوف: 10 وفيه (كذبت والله) فقي،
-